[118] على إدارة الأمور، فيقول: " إن شر وزرائك من كان للأشرار قبلك وزيرا، ومن تركهم في الآثام، فلا يكونن لك بطانة، فانهم أعوان الأثمة وإخوان الظلمة، وأنت واجد فيهم خير الخلق ممن له مثل آرائهم ونفاذهم وليس عليه اصارهم وأوزارهم "، وأما زهده فحدث عنه ولا حرج. وأكتفى بإحالتك إلى نهج البلاغة ومن شرح ذلك كابن أبي الحديد: (والوا استقاموا على الطريقة لأسقيناهم ماء غداقا * لنفتنهم فيه ومن يعرض عن ذكر ربه يسلكه عذابا صعدا * قل إني لن يجيرني من ا أحد ولن أجد من دونه على إدارة الأمور، فيقول: " إن شر وزرائك من كان للأشرار قبلك وزيرا، ومن تركهم في الآثام، فلا يكونن لك بطانة، فانهم أعوان الأثمة وإخوان الظلمة، وأنت واجد فيهم خير الخلق ممن له مثل آرائهم ونفاذهم وليس عليه اصارهم وأوزارهم "، وأما زهده فحدث عنه ولا حرج. وأكتفى بإحالتك إلى نهج البلاغة ومن شرح ذلك كابن أبي الحديد: (والوا استقاموا على الطريقة لأسقيناهم ماء غداقا * لنفتنهم فيه ومن يعرض عن ذكر ربه يسلكه عذابا صعدا * قل إني لن يجيرني من ا أحد ولن أجد من دونه ملتحدا * إلا بلاغا من ا ورسالاته ومن يعص ا ورسوله فإن له نار جهنم خالدين فيها أبدا * حتى إذا رأوا ما يوعدون فسيعلمون من أضعف ناصرا وأقل عددا *) (1). (أرأيت من اتخذ الهه هواه أفأنت تكون عليه وكيلا) (2) (أم تحسب أن أكثرهم يسمعون أو يعقلون إن هم إلا كالأنعام بل هم أضل سبيلا) (3). (وقل الحق من ربكم فمن شاء فليؤمن ومن شاء فليكفر إنا أعتدنا للظالمين نارا أحاط بهم سرادقها وان يستغيثوا يغاثوا بماء كالمهل يشوي الوجوه بئس الشراب وساءت مرتفقا) (4). (وبشر عباد الذين يستمعون القول فيتبعون أحسنه أولئك الذين هداهم ا وأولئك هم أولوا الألباب) (5) صدق ا العلي العظيم.

_____ (1) الجن: 16 - 24. (2) الفرقان: 43. (3) الفرقان: 44. (4) الكهف: 29. (5) الزمر: 17 - 18. (*)